

- ٥ - وَلَكِنْ إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالنُّهَى
وَخَيْرِ بَنِي حَوَاءَ وَالْخَيْرِ يُطْلَبُ
- ٦ : إِلَى النَّفْرِ الْبَيْضِ الَّذِيْنَ بِحَبِّهِمْ
إِلَى اللَّهِ فِيْمَا نَالْنِي أَتَقَرَّبُ
- ٧ - بَنِي هَاشِمٍ رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنَّنِي
بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضِي مِرَاراً وَأَغْضَبُ
- ٨ - خَفَضْتُ لَهُمْ مَنِيَّ جَنَاحِيْ مَوْدَّةً
إِلَى كَنَفِ عِطْفَاهِ أَهْلِ وَمَرَحَبُ
- ٩ - وَكَنتُ لَهُمْ مِنْ هَوْلَاكٍ وَهَوْلَا
مِجَنَّا عَلَى أَنْتِي أَذَمُّ وَأَقْصَبُ
- ١٠ - وَأَرْمَى وَأَرْمَى بِالْعِدَاوَةِ أَهْلَهَا
وَإِنِّي لَأُوذَى فِيهِمْ وَأُوْتَّبُ

- (٥) يقول : لم أطرب شوقاً إلى البيض الحسن ، ولم يلهني البنان المنضب ، ولكن طربي إلى أهل الفضل والشرف وهم بنو هاشم .
- (٦) النفر البيض : بنو هاشم ، والبيض : جمع أبيض وهو نقاء العرض من الدنس .
- (٧) هاشم بن عبد مناف وهو جد الرسول ، ومنه تفرعت بنو هاشم .
- (٨) أي لينت لهم جاذبي بالمودة والمطف ، إلى كنف : أي مع ، والكنف : الناحية . وأهل ومرحب : أي قابلتهم على الرحب والسعة .
- (٩) لهم : أي لبني هاشم . مجنا : أي أدافع عنهم بلساني مثل المجن وهو الترس وقوله من هولاك وهولا : إشارة إلى من ناصب علياً العداء من الخوارج . أقصب أي أشتم .
- (١٠) أرمى : أي يرموني بالعداوة ، وأرمي أنا أهل العداوة بالوم والسخافة . أودى : أي أسمع ما يؤذيني . أوتب : من التائب : التوبخ .